المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة المجمعة
كلية التربية في الزلفي
قسم العلوم التربوية

المادة : التقويم التربوي

إعداد : د/ أسماء مصطفى السحيمي .

الأستاذ المساعد بقسم العلوم التربوية

Majmaah University
College of Education - Zulfi
Department of Educational Sciences

Education Evaluation

Dr: ASMAA ELSEHIMY

الفصل الثالث
تقويم تربوي

عناصر المحاضرة

١) أهمية التقويم التربوي.

أ- الأهمية العامة .

ب- الأهمية الخاصة .

٢) موقع التقويم في المنظومة التربوية .

أ- موقع التقويم في منظومة التعليم .

ب- موقع التقويم في منظومة التدريس .

ج- موقع التقويم في منظومة المنهج .

٣) وظائف التقويم وأهدافه .

منتديات ترانيم الأمل

أهمية التقويم التربوي

مقدمة :-

ما يدعو إلى ضرورة التقويم، أنه لا يمكن للفرد أن يعمل بطريقة مرضية، كما لا يمكن لأبنائنا أن يتعلموا بطريقة سليمة، ما لم تكن هناك عمليات تقويم مصاحبة لعملية التعلم، إذ أن التقويم هو أساس ضروري لنمونا الشخصي، ولعلاقتنا السلوكية مع الآخرين .

الأهمية العامة

١ - يحسن مسار العملية التعليمية ،لأنه يحدد اتجاه المدرسة في تحقيق أهدافها ويحدد ما تحرز من تقدم في هذا المجـــال .

٢ - يعمل على تقدير مدى فعالية المحتوى وطرق التدريس والوسائل والأنشطة في تحقيق الأهداف التعليمية .

٣-يكشف نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ ويعمل على علاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة .

٤-يوجه التلاميذ ويدربهم على التقويم الذاتي والحكم على الأمور بأنفسهم .

٥-يستعان به في الحكم على مستوى التلاميذ وترفيعهم من صف دراسي لآخر، أو من مرحلة تعليمية لأخرى .

- ٦-يحث التلميذ على الجد والاجتهاد والمثابرة في تلقي العلم حتى يحقق الرضا النفسي والنجاح.

٧-يشخص الصعوبات التي يصادفها التلميذ والمعلم والمدرسة ويعمل على معالجتها .

الأهمية الخاصة

★ **أولاً:** أهمية التقويم للتلاميذ :

١) تزويدهم بالتغذية الراجعة التي تفيدهم في توضيح مدى ما أحرزوه من تقدم .

٢) توضيح الأهداف التعليمية الخاصة التي يراد منهم تحقيقها .

٣) تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف لديهم والعمل على معالجتها .

٤) تنمية الشعور لديهم بالرضا عن أدائهم .

٥) تنمية مهاراتهم التعليمية وقدراتهم على التفكير الناقد من خلال عمليات التقويم .

by lovrabbmg

★ثانيا: أهمية التقويم للمعلمين

١) تزويدهم بالمعلومات عن ما حققه تلاميذهم من نتائج وأهداف تعليمية حتى يتمكنوا من إصدار حكم على مردود العملية التعليمية .

٢) تمكينهم من إعادة صياغة الأهداف التعليمية الخاصة بالتلاميذ.

٣) تحديد أفضل الطرق والأساليب التي تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية .

٤) مساعدتهم في اختيار المصادر والوسائل الأكثر فعالية في عملية التعليم / التعلم.

٥) تمكينهم من مقارنة نتائج التلميذ بنفسه وبمجموعة أخرى من التلاميذ.

★ثالثاً : أهمية التقويم لأولياء الأمور

١) تزويدهم بمعلومات عن درجة التقدم الذي أحرزه أبناؤهم .

٢) توضيح نقاط القوة ونقاط الضعف لدى أبنائهم .

٣) اكتشاف قدرات أبنائهم وميولهم حتى يوجهوهم التوجه الصحيح .

٤) توضيح الطرق والأساليب الصحيحة التي يمكن أن يساعدوا من خلالها أبنائهم .

★رابعاً : أهمية التقويم للقائمين على أمر المدارس والمشرفين عليها

١) تعرف فعالية البرامج الدراسية التي يتلقاها التلاميذ .

٢) التحقق من جوانب القوة والضعف في البرنامج أو المنهج المدرسي .

٣) مقارنة نتائج عمليات التدريس في المدارس المختلفة .

٤) تحديد جوانب المنهج المدرسي التي تحتاج إلى تعديل وإجراء تجارب علمية عليها .

٥) معالجة أوجه القصور والنقص في جانب البيئة المدرسية والمناخ التعليمي .

موقع التقويم في المنظومة التربوية

أ- موقع التقويم في منظومة التعليم :

ويمكن تعريف منظومة التعليم بأنها :مجموعة من المكونات والعناصر التي تتفاعل فيما بينها بصورة مستمرة، وتعمل مجتمعة في تآلف وانسجام من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة.

ويتكون النظام التعليمي من أربع مكونات :

١-المدخلات .

٢-العمليات .

٣-المخرجات .

٤-التغذية الراجعة .

علاقة التقويم وموقعة في منظومة التعليم

ب-موقع التقويم في منظومة التدريس

إن منظومة التدريس هي منظومة فرعية من منظومة التعليم ،ولا تختلف مكونات كل منظومة عن بعضها إلا من حيث نوعية العناصر فمنظومة التعليم تعنى بتحديد السلوك الذي يجب تعلمه أما التدريس فهو الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة .

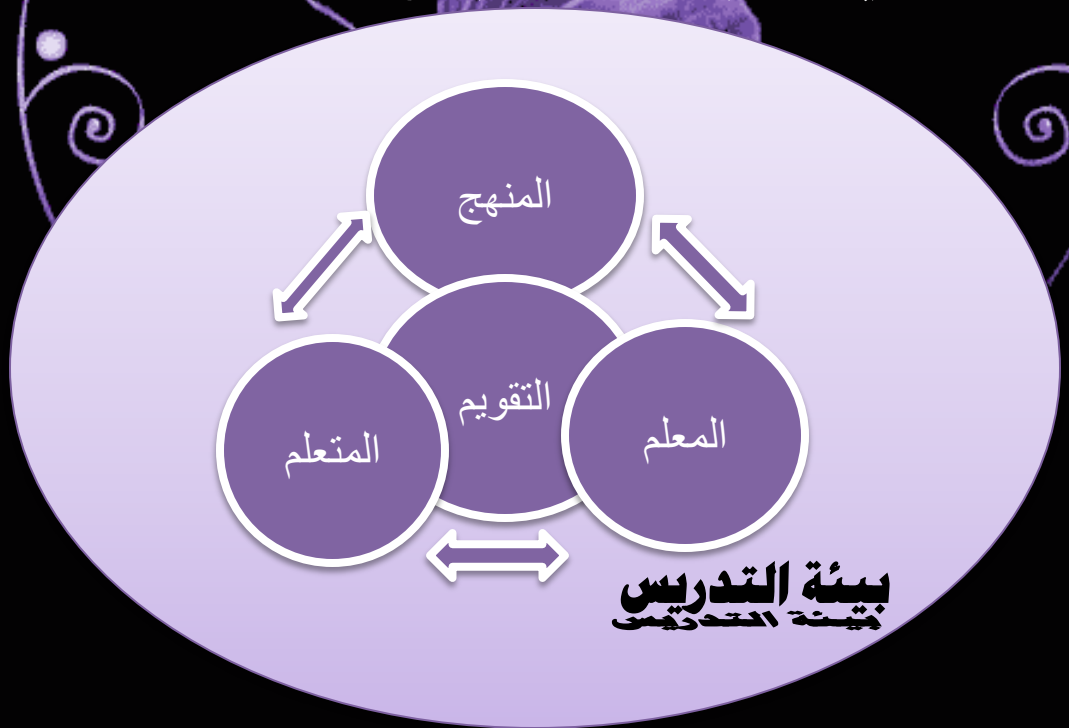

ج- موقع التقويم في منظومة المنهج

المنهج هو مجموعة من المواقف والخبرات التعليمية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها في داخلها ، وخارجها بإشراف منها ،أما المنهج من زاوية مدخل النظم ،هو نسق او خطة تتضمن مجموعة من العناصر المترابطة تبادليا والمتكاملة وظيفيا والتي تسير وفق خطوات متسلسلة لتحقيق اهداف المنهج

وعناصر منظومة المنهج تتكون من :-الأهداف ،المحتوى ،نشاطات التعليم والتعلم ،الطرق والوسائل ،التقويم .

علاقة التقويم وموقعه في منظومة المنهج

وظائف التقويم التربوي وأهدافه

الوظيفة المتعلقة بإصدار الأحكام :-

وتندرج تحت هذه الوظيفة أهداف التقويم :

١- الحكم على مدى قيمة الأهداف التعليمية ومناسبتها ، حيث إن الأهداف عند صياغتها تكون بمثابة فروض ، ينبغي التحقق منها عن طريق تقويمها ليتبين مدى صدقها ، أو خطئها.

٢- الحكم على مستوى التلميذ ومدى نموه.

٣- الحكم على أداء المعلم ومدى كفاءته في القيام بأدواره التعليمية.

٤- الحكم على فعالية المنهج المدرسي ومناسبته.

٥- الحكم على مدى فعالية التجارب التربوية ، قبل تطبيقها على نطاق واسع ، مما يوفر الكثيرمن الجهد والوقت والمال.

٦- الحكم على مدى صلاحية البيئة الصفية ، والمناخ التعليمي بوجه عام ، ومدى توافر الإمكانات ، والتجهيزات اللازمة للتعليم.

٧- الحكم على مدى قوة النظام التعليمي عموماً ، وجودة مخرجاته.

الوظيفة التشخيصية

وهي من أهم وظائف التقويم ، حيث يبنى عليها العلاج والوقاية، وتندرج تحت هذه الوظيفة الأهداف التالية :

١ـ تقديم تغذية راجعة عن عناصر العملية التعليمية يتم التشخيص في ضوئها.

٢ـ تمكين المعلمين من اكتشاف مدى فعالية جهودهم التعليمية في إحداث نتائج تعلم مرغوب فيها.

٣ـ الكشف عن الخلل والقصور في عناصر المنهج الدراسي.

٤ـ الكشف عن حاجات التلاميذ ، وميولهم ، وقدراتهم ، واستعداداتهم ، مما يساعد على مراعاتها ، وتنميتها لاحقاً.

٥ـ تعرف أوجه النقص والقصور والصعوبات التي تعترض سبيل العملية التعليمية.

٦ـ تحديد التلاميذ الذين يواجهون صعوبات خاصة في التعلم.

٧ـ تحديد طبيعة هذه الصعوبات ، ومواطن الضعف.

٨ـ تبصير المعلم بمدى تقدم تلاميذه نحو تحقيق الأهداف المحددة.

٩ـ تحديد نقاط القوة والضعف في مدخلات النظام التعليمي ، وعملياته ، ومخرجاته.

الوظيفة العلاجية والوقائية

وهي وظيفة مكملة للوظيفة التشخيصية في عملية التقويم ، ويندرج تحت هذه الوظيفة عدد من الأهداف منها :

١ ـ تعزيز مواطن القوة في عملية التعليم والتعلم ، ومعالجة مواطن الضعف والثغرات ، في ضوء ما تم من تشخيص.

٢ ـ تبصير المتعلم بأوجه القصور لديه ، والعمل على إصلاحها وتصحيحها ، ومن ثم تجنبها وتفاديها مستقبلاً.

٣ ـ تحفيز المتعلم ، وتشجيعه ودفعه لمزيد من التعلم والمثابرة والعمل على تثبيت ما تعلمه.

٤ ـ تدريب المتعلم على الثقة بنفسه وتحمل مسؤولياته ونتائج أعماله .

٥ ـ إتخاذ قرارات مستمرة ، لتعديل مسار العملية التعليمية بجميع عناصرها ، ومعالجة ما قد يعترض مسارها.

٦ ـ اتخاذ قرارات مناسبة حول العملية التعليمية بشكل عام ، والمنهج المدرسي بشكل خاص.

٧ ـ تقديم صورة تشجيعية ومقترحات علاجية واضحة لأولياء الأمور عن أداء أبنائهم ، حتى يستطيعوا مساعدتهم وتوجيههم.

الوظيفة الادارية والتوجيهية

يلعب التقويم دوراً مهماً فيما يخص الإدارة التعليمية وقضايا التوجيه والإرشاد ، ومن الأهداف التي تندرج تحت هذه الوظيفة :

١- اتخاذ القرارات المناسبة حيال انتقاء واختيار أفضل عناصر العملية التعليمية كفاءة وجودة.

٢- المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالتوجيه الدراسي والمهني للمتعلمين بما يتناسب وقدراتهم ، واستعداداتهم ، وميولهم .

٣- المقارنة والمفاضلة بين التلاميذ وتصنيفهم وفقاً لما تسفر عنه نتائج التقويم.

٤- توفير معلومات صادقة ، تساعد متخذي القرار على توجيه العملية التعليمية ، والتنبؤ بأداء الفرد ، وقدرته على التعلم.

٥- إعطاء مؤشرات جيدة لقياس أداء المعلم ، وفعاليته التدريسية ، وذلك لأغراض وقرارات إدارية تتعلق بالنقل ، والترفيع ، والترقية.

٦- توفير أساس موضوعي ، يرجع إليه في نقل التلاميذ وترفيعهم من فصل دراسي لآخر ، أو من مرحلة دراسية لآخرى ، ومنح الشهادات الدراسية.

الوظيفة المتعلقة بتحسين العملية التعليمية وتطويرها

يندرج تحت وظيفة التحسين والتطوير هذه عدد من أهداف التقويم منها :

١ ـ تقديم مخرجات مهمة تساعد في البحث والتقصي عن أسباب القصور في عناصر العملية التعليمية كافة.

٢ ـ اتخاذ القرارات المناسبة التي تساعد في تطوير المناهج وتحديثها ، لتواكب التقدم العلمي والتقني.

٣ ـ المساعدة على النهوض بمستوى مهنة التعليم من حيث تحديد المستويات المناسبة لهذه المهنة ، واختيار أفضل العناصر لها.

٤ ـ الاستفادة من نتائج التقويم في تطوير الاستراتيجيات التقويمية ، الخاصة بمدى تحقق أهداف البرنامج التعليمي ، وما يواجه ذلك من صعوبات في تقديم العلاج ، والوقاية.

٥ ـ مساعدة المتعلم في تعرف مدى تقدمه نحو الأهداف التربوية الموضوعة ، وتعديل هذه الأهداف بما يتلاءم ومستوى نمو التلميذ في حالة وجود فرق شاسع بين ما وضع من أهداف ، وبين ما هو قادر على إنجازه فعلاً.

٦ ـ تعرف كفايات المعلم لأداء وظيفته ، وتحديد ما ينقصه ، وهذا قد يشكل أساساً في تعديل مناهج إعداد المعلم ، ووضع برامج تدريبه .

٧ ـ مساعدة المسئولين عن مراكز البحث التربوي في توجيه البحوث العلمية نحو مشكلات التعلم في المجتمع لإيجاد الحلول التي تمكن من التحسين والتطوير.

أشكركم جميعا
من كل قلبي